

## تمرد بلديات طرابلس: ابتزاز للسراج أم تمهيد لاسقاطه

المبلغ خصص لتنفيذ بنود ليست من اختصاصات البلديات". وأضاف "هناك خلط بين اختصاصات البلدية، ومسؤوليات وزارة الصحة والمركز الوطني لمكافحة الأمراض"، كما أن البلدية حسب قوله تعمل على تنفيذ أنشطة التوعية بالمرض، وتوفير احتياجات المواطنين لتقليل خروجهم من المنازل.

والثلاثاء، قرر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق تخصيص مبلغ مالي قدره 75 مليون دينار، من نفقات الطوارئ، لصالح جميع البلديات والمجالس المحلية واللجان التسييرية بالمناطق، ومنها بنغازي التي خصص لها 5.5 مليون دينار.



حسين بن عطية  
نائب فايز السراج  
باحترام نفسه واحترام رؤساء البلديات

وهاجم رئيس بلدية تاجوراء حسين بن عطية حكومة الوفاق قائلا إن "رئيس المجلس الرئاسي هو من يقود ليبيا ويصير القرارات لكنه لا يتصرف مع عمداء البلديات كمسؤولين"، مطالبا بإياه "باحترام نفسه واحترام رؤساء البلديات وكل مواطن ليبي".

وأكد بن عطية على أن عدد البلديات التي تطالب المجلس الرئاسي بالإصلاحات ازداد ليصل إلى 47 بلدية، مشيرا إلى عزمهم عقد اجتماع خلال اليومين القادمين فيما يخص الإجراءات التي سيتخذها المجلس الرئاسي ورده في تحقيق مطالب البلديات وحقوقها التي تعطلت خلال 6 سنوات.

وأشار إلى أن مطالب رؤساء البلديات هدفها خدمة المواطن وليست مطالب شخصية لخدمة أنفسهم ومصالحهم الخاصة، متسائلا "ما هي الخدمات التي قام بها الرئاسي للبلديات وللمواطن... لا شيء". وينذر تجاهل حكومة الوفاق للغضب الشعبي من سوء إدارتها لموارد البلاد المالية وتبديدها للأموال في استجلاب المقاتلين ونجدة البنك المركزي التركي (4 مليارات دولار وبيعة) على حساب الدخل المازوم، باندلاع احتجاجات اجتماعية هدد سكان طرابلس بتفجيرها إذا ما مضت الحكومة في اتباع سياسة تقشف قد تصل إلى رفع الدعم عن الوقود، وهو ما تتجلى ملامحه في خفض موازنة 2020 مقارنة بـ2019.

## بوليساريو تحاول عرقلة تنمية الصحراء لفك عزلتها

صيانة الحزام الناقل للفسفاط (طوله 100 كيلومتر) من منجم بوكراع شرق مدينة العيون إلى مصنع المعالجة بمنطقة المرسي جنوب المدينة، حيث يتم شحنه إلى العملاء الدوليين من ميناء شركة فوسبوكراع. وقالت الحكومة المغربية إن الاستثمار في الفسفاط جنوب البلاد يتم في إطار القانون الدولي ووفق منظومة مؤسساتية قائمة على وجود مؤسسات منتخبة جهويا وأيضا منتخبات على المستوى الوطني في المؤسسة التشريعية، وهذه العناصر هي التي يؤكد عليها القانون الدولي في إدارة الثروات الطبيعية.

وأكد المتحدث باسم شركة "بالانص" النوزيلندية، ديفيد غلينداين المشغلة لمنجم بوكراع إن "نشاط الشركة يتوافق تماما مع القوانين الدولية، بما في ذلك أحكام الأمم المتحدة للتجارة مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".

وقشلت بوليساريو قبل أشهر، في توقيف شحنة من الفسفاط المغربي، كانت متوجهة إلى نيوزيلاندا، كما فشلت أيضا في عرقلة شركة صينية. وقال الخبير في القانون الدولي، صبري حو، إن "تحركات قيادات الجبهة الانفصالية تأتي كمحاولة للتأثير على النجاحات الدبلوماسية التي حققتها الرباط في ملف الصحراء المغربية".

ويضيف حو "سحب جل الدول الأفريقية لاعترافها بجبهة بوليساريو وفتح العشرات من القنصليات بمدن الصحراء دفع الانفصاليين إلى محاولة العودة إلى الواجهة عبر التهديد والوعيد".

طرابلس - رفض العديد من البلديات في العاصمة الليبية طرابلس الموازنات الحكومية المخصصة لها لمكافحة انتشار وباء كورونا واتهمت وزير الصحة بحكومة الوفاق إحميد بن عمر ووكيله محمد الهيثم بالتقصير والفساد، ما يعكس تصاعد صراع الأجنحة داخل الحكومة المحاصرة في طرابلس.

وتنامت في الأسابيع الأخيرة الانتقادات الحادة لرئيس ما يسمى بالمجلس الرئاسي فايز السراج وكيفية إدارته للآزمة، في وقت يحقق فيه الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر تقدما على مختلف جبهات القتال.

ويقود هذه الضغوط ما يعرف بتحالف الإسلاميين - مصراتة ما يطرح تساؤلات بشأن أهداف هذا التصعيد.

ويصرى البعض أنه لا يمكن فصل الاتهامات التي يتعرض لها السراج تباعا من حلفائه الإسلاميين عن حلقة التشكيك في شرعيته، تمهيدا لإسقاطه واستبداله بما أطلق عليه في وقت سابق حكومة "النوار".

لكن آخرين يصنفون الانتقادات الموجهة للسراج في خانة الابتزاز لا أكثر، حيث أن الأخير يمثل "الشرعية الدولية" التي يتبجحون بها وبالتالي من الصعب الانقلاب عليه.

وقال عضو مجلس الدولة الاستشاري وعضو المؤتمر العام منذ عام 2012 وحيد برشان إن مستوى أداء وزير الصحة بحكومة الوفاق إحميد بن عمر ووكيله محمد الهيثم لم يكن في المستوى المطلوب وهذا واضح لكل.

وأضاف برشان المقرب من حزب العدالة والبناء الزراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين أن "المؤسسات التي تمس المواطن مباشرة اتخذت قراراتها وأجمعت على أن الوزير ووكيله غير مؤهلين والثقة فيهما مفقودة فعلى رئيس الوزراء أن يأخذ هذا الموقف في حساباته".

وتابع "رأي البلديات أهم من أي طرف آخر لقرنها من المواطنين فهي التي تنتج أي سياسة أو خطة تضعها الدولة وهي أكثر شرعية وتعبيرا عن الشارع من أي جسم منتخب مثل البرلمان أو مجلس الدولة".

ورفضت بلدية طرابلس المركز تسلّم الموازنة الحكومية التي تم رصدها الثلاثة لمكافحة جائحة كورونا. ووصف رئيس البلدية عبدالرؤوف بيت المال الميزانية التي تقدر بـ75 مليون دينار بـ"الضعيفة"، قائلا إن

محمد مامونى العلوي

الرباط - وجهت جبهة بوليساريو الانفصالية، مؤخرا، رسالة تهديد إلى شركة "كونتيننتال" الألمانية، التي تستغل في قطاع الفسفاط، بعد اعتراف الشركة بتجديد عقد نشاطها في الصحراء المغربية والذي ينتهي في 20 يونيو 2020.

ويصرى مراقبون أن تهديدات الجبهة الانفصالية لا تعدو أن تكون مجرد محاولة للتشويش على التجمع السنوي لمستثمري مجموعة "كونتيننتال"، الذي أعلن عن تأجيله بالمانيا، بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا.

وحاولت الجبهة الانفصالية الاستدلال على رفضها بالعودة إلى بعض فصول القانون الدولي، في حين يقر الاتحاد الأوروبي بسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية وجدد، مؤخرا، اتفاقيات زراعية مع الرباط بما فيها أقاليم الصحراء.

واعترضت بوليساريو على تجديد عقد الشركة الألمانية بالقول إن "المغرب لا يمتلك الحق القانوني في إصدار تراخيص تتعلق باستغلال الفسفاط وفقا لما تنص عليه اتفاقية جنيف الربعة"، فيما اعتبر خبراء في القانون الدولي أن حجة الجبهة الانفصالية ضعيفة. وقال ممثل جبهة بوليساريو في الاتحاد الأوروبي، أي بشراي الششير، إنهم سيتخذون كل الإجراءات القانونية الممكنة لضمان الحقوق الأساسية لما سماه بـ"الشعب الصحراوي" وحماية موارده الطبيعية. وتتفاوض الشركة الألمانية مع الحكومة المغربية على تجديد عقد

## ترتيبات وراء تيرث الجيش الليبي في السيطرة على معبر رأس جدير البراغمية تدفع النهضة التونسية إلى التواصل مع خليفة حفتر

البراغمية تدفع النهضة التونسية إلى التواصل مع خليفة حفتر



السيطرة على المعبر تخنق الميليشيات

بترابلس ومطار الكلية الجوية بمصراتة ومطاري نالوت وغدامس غير المستعمرين حاليا.

وفي الوقت الذي لم تعد فيه حكومة فايز السراج تحتكم إلا على قاعدتين هما معتيقة الجوية بترابلس والكلية الجوية بمصراتة، أصبح الجيش يدير تحركاته من عدد كبير من القواعد أهمها قاعدة جمال عبدالناصر الجوية بمنطقة خليج البومبة بطبرق وقاعدة ومطار الأبريق ومطار بنينا العسكري ببنغازي.

وأما في المنطقة الوسطى فهو يسيطر نفوذه على قاعدة القرضابية بمدينة سرت، وقاعدة الجفرة العسكرية، إضافة إلى قاعدة عقبة ابن نافع الجوية بالمنطقة الغربية وقواعد براك الشاطئ وتمنهنات واللويح والسارية في الجنوب الغربي للبلاد. ويعتبر إغلاق الحقول والمنشآت

بترابلس ومطار الكلية الجوية بمصراتة ومطاري نالوت وغدامس غير المستعمرين حاليا.

وفي الوقت الذي لم تعد فيه حكومة فايز السراج تحتكم إلا على قاعدتين هما معتيقة الجوية بترابلس والكلية الجوية بمصراتة، أصبح الجيش يدير تحركاته من عدد كبير من القواعد أهمها قاعدة جمال عبدالناصر الجوية بمنطقة خليج البومبة بطبرق وقاعدة ومطار الأبريق ومطار بنينا العسكري ببنغازي.

وأما في المنطقة الوسطى فهو يسيطر نفوذه على قاعدة القرضابية بمدينة سرت، وقاعدة الجفرة العسكرية، إضافة إلى قاعدة عقبة ابن نافع الجوية بالمنطقة الغربية وقواعد براك الشاطئ وتمنهنات واللويح والسارية في الجنوب الغربي للبلاد. ويعتبر إغلاق الحقول والمنشآت

يواصل الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر التقدم على مختلف جبهات القتال خاصة جبهات المعابر الحدودية، حيث لم يعد يفصله سوى 50 كلم على بسط نفوذه كليا على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس. وتشير مصادر مطلعة إلى أن سيطرة الجيش الليبي كليا على المعبر الاستراتيجي رهينة انتهاء الحكومة المؤقتة من وضع الترتيبات اللازمة لذلك.

الحبيب الأسود

طرابلس - أفادت مصادر عسكرية

ليبية مطلعة أن سيطرة الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس لن تتأخر كثيرا، بعد أن وضعت الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني كافة الترتيبات لذلك، سواء من الناحية الأمنية أو الإدارية أو اللوجيستية.

ويأتى الجيش الليبي بحكم على مسافة 120 كلم من الطريق الساحلية الرابطة بين طرابلس ومعبر رأس جدير والتي يبلغ طولها الجملي 170 كلم، وبذلك لم يبق بيد الميليشيات سوى المسافة الفاصلة بين طرابلس ومدينة الزاوية التي تبعد إلى الغرب بـ50 كلم. ويرى محللون أن النخبة السياسية التونسية عموما تترك أن وجود الجيش الليبي على حدود بلادها أفضل بكثير من وجود ميليشيات منفصلة تتخفى وراءها بارونات التهريب، ونزعات إرهابية متداخلة مع روح انفصالية لدى بعض الأقليات العرقية التي جعلت من المعبر واجهة لأهدافها، من خلال العلم الأمازيغي المرفوع على البوابة الرئيسية.

السيطرة على معبر

رأس جدير تعتبر تحولا استراتيجيا في مسيرة الجيش الذي يسيطر على معظم الأراضي الليبية

ورغم أن السلطات التونسية تدرک أن الجيش الليبي في طريقه إلى تحرير كل أرجاء بلاده من حكم الميليشيات التي يعتمد عليها رئيس حكومة الوفاق المحاصرة في طرابلس فايز السراج في استمراره على رأس السلطة، إلا أن قوى الإسلام السياسي في تونس تتوجس خيفة من ذلك.

ويرى إسلاميو تونس أن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر يمثل جزءا من محور إقليمي معاد لجماعة الإخوان التي تنتمي إليها حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس وأن القضاء

على الحدود مع مصر. ومن بين 27 مطارا بين مدني وعسكري بات الجيش الليبي يسيطر على 23، باستثناء المطار المدني في قاعدة معتيقة

## أزمة بين الجزائر وفرنسا تفاقم الشكوك المتراكمة

تنحى نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، ومجيء النظام الجديد بقيادة الرئيس تبون، الذي ذكر بشانه وزير الخارجية جون إيف لودريان، بأنه "أمر واقع يتوجب التعامل معه"، مما يوحي بأن باريس غير مرتاحة لتصاعد أصوات المعارضة الجزائرية تناهض المصالح الفرنسية.



فرانسيس غيلاس  
الجزائر استقدمت الأطباء الصينيين لعلاج الضباط دون غيرهم

وكان الرئيسان عبدالمجيد تبون وإيمانويل ماكرون، قد أجريا منذ أيام اتصالا هاتفيا لم يتسرب بشأنه أي شيء، إلا ما أشار إليه بيان الرئاسة الجزائرية، حول التشاور بشأن الوضع الحالي في البلدين والوضع كذلك في ليبيا، فضلا عن دعوة يكون قد تلقاها تبون لزيارة فرنسا. وكان وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، قد استدعى الثلاثاء، سفير فرنسا لدى بلاده لليبلة، "احتجاج بلاده الشديد على التصريحات الكاذبة والبغيضة والذف الذي طال الجزائر". ولفت إلى أنه تم إبلاغ سفارة الجزائر بباريس لرفع دعوى قضائية ضد هذه القنسة التلفزيونية، والمتدخل الذي أدلى بهذه التصريحات المشينة إزاء الجزائر".

المعارضة السياسية والاحتجاجات الشعبية المستمرة ضد النظام الحاكم، قبل أن يتم تعليقها بسبب تفشي وباء كورونا. ودافع تبون عن مؤسسات بلاده، خاصة المؤسسة العسكرية، للرد على الشبهات المارة حولها في "توجيه المسارات السياسية للبلاد، وتحكمها في مفاصل الدولة"، رغم موجة الرفض والاحتجاجات الشعبية الداعية لتحديد المؤسسة العسكرية عن الشأن السياسي في البلاد.

وكان الخبير الفرنسي المتخصص في الشؤون الدولية فرانسيس غيلاس، قد أدلى بتصريحات مثيرة، في برنامج تلفزيوني ذكر فيه أن "الطاقم الطبي الصيني الذي استقدم للجزائر، تم توجيهه إلى المستشفى العسكري بعين النعجة في العاصمة، لعلاج عدد من الضباط الذين أصيبوا بوباء كورونا، لا يوجد في أجنحته تقديم مساعدات للمششفيات الحكومية التي تعالج المدنيين".

وأضاف غيلاس "الصين تحوز على استثمارات ضخمة في الجزائر تقدر بمليارات الدولارات، على غرار المسجد الأعظم في العاصمة، ولذلك تسهر على تقديم خدمات للنظام الجزائري"، الذي اتهمه بـ"العجز والفشل في إدارة أزمة الوباء والاهتمام بحماية نفسه وليس بحماية الجزائريين". وتعرف العلاقات الجزائرية الفرنسية تذبذبا لافتا في الأشهر الأخيرة، بسبب عدة مطبات نتيجة الشكوك المتنامية بين الطرفين بعد

الجزائر - أعاد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، نظرية المؤامرة التي تستهدف بلاده، إلى خطاب السلطة من أجل إقناع الشارع بالالتفاف حول جهود الدولة في مواجهة التحديات المطروحة، لاسيما في ما يتعلق بمواجهة تفشي وباء كورونا، والحملات المتشككة في قدرة الحكومة على تجاوز الوضع الاستثنائي.

والمخ الرئيس الجزائري في تصريح أدلى به، الثلاثاء، إلى الحادثة التي أثارت أزمة دبلوماسية صامتة بين الجزائر وفرنسا، في أعقاب الاحتجاج الرسمي الذي قدمته الحكومة الجزائرية إلى نظيرتها الفرنسية بعد تصريحات مثيرة

أدلى بها خبير فرنسي لقناة فرانس 24، في نسختها الفرنسية حول تعاطي السلطة الجزائرية مع وباء كورونا. وكثيرا ما ربط النظام الجزائري انتقادات المعارضة والاحتجاجات الشعبية ضد السلطة، بـ"بؤثر خارجية" وبـ"نظرية المؤامرة" التي تستهدف النيل من أمن واستقرار البلاد، وعادة ما يروج لعلاقة بينها وبين دوائر وجهات أجنبية.

وسبق لوزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، أن وجه اتهامات مبطنة لدول بعينها كفرنسا وإسرائيل وبلد عربي، باستهداف استقرار بلاده، وتوظيف أزرع داخلية لتنفيذ أجداتها تحت مسميات



انتقادات لتعامل السلطة مع وباء كورونا